

دعوة لتقديم أوراق

المرأة وحركات النضال في سبيل التحرر: فلسطين وبلدان الجنوب
إعادة التفكير في تاريخ الثورات ومستقبلها

مؤسسة عبد المحسن القطان ومعهد دراسات المرأة - جامعة بيرزيت
13-11 كانون الأول/ديسمبر 2017

تنظم مؤسسة عبد المحسن القطان، بالشراكة مع معهد دراسات المرأة في جامعة بيرزيت، وجاليري ون، في الفترة بين 13-11 كانون الأول/ديسمبر 2017، ندوة بعنوان "المرأة وحركات النضال في سبيل التحرر: فلسطين وبلدان الجنوب - إعادة التفكير في تاريخ الثورات ومستقبلها".

وتسعى هذه الندوة إلى دراسة العلاقات التاريخية والحديثة بين المرأة وحركات التحرر، والبحث عن طرق لإعادة ربط هذه العلاقات في العصر الحالي، وهي جزء من مشروع أوسع بعنوان "بحث في النساء والثورة". وتأتي هذه الندوة ضمن سلسلة من الأعمال والتدخلات الممهدة لحدث رئيسي حول المرأة والثورة، والذي سيقام في العام 2019. كجزء من هذه العملية، يسعى القائمون على المشروع إلى جمع أوراق بحثية أكاديمية، وأعمال فنية وثقافية كأفلام الفيديو، والتصوير الفوتوغرافي، والفنون البصرية، والتاريخ الثوري، ليتم عرضها في معرض للصور الفوتوغرافية، ومعرض فني، وبرنامج عرض أفلام، وبرنامج ندوات، مع العلم أن جميع المواد المشاركة سيتم جمعها في نشرة سنشكل الأساس لمناقشات الحدث الرئيسي العام 2019.

الرؤية

تسعى هذه الندوة إلى إعادة التفكير في العلاقات التاريخية والمعاصرة، التي تجمع ما بين تاريخ العمل النسوي والحركات النسوية، وتمثيل المرأة وحركة التحرر المناهضة للكولونيالية، في فلسطين وفي مختلف المناطق الجغرافية التي تشهد حركات نضالية. كما تسعى إلى دراسة تمثيل المرأة الذي يتسم بأوجه متعددة ومتناقضة في الأدب والإعلام والأفلام والتصوير والموسيقى والفنون البصرية. وبذلك، فنحن نسعى إلى تنظيم حوار بين فلسطين والحركات الأخرى التي تخوض النضال من أجل التحرر حول العالم مع بعضها البعض، والجمع بين هذه التجارب الغنية والمعقدة في حوار مع الزمن المعاصر. وتُعنى الندوة بإمطاة اللثام عن التاريخ والفضاءات والممارسات والنزعات الذاتية السياسية والعمليات الثورية واستكشافها؛ من أجل إلقاء الضوء مجدداً على العلاقات القائمة بين الحركات النسوية وحركات التحرر، وأوجه تمثيل المرأة في الأوقات التي شهدت توتراً في العلاقات، ومشاريع تفكيك الاستعمار التي تشاركتها.

ولذلك، تدعو الندوة إلى طرح تأملات جديدة حول ماضي منظمة التحرير الفلسطينية والحركات الفلسطينية الأخرى وحركات النضال التحرري على مستوى العالم وحاضرها، لكي تتيح لنا أن نعاود دراسة الفضاءات النسوية داخل هذه الحركات، والأداة الثورية التي وظفتها المرأة، وتشكيل المعايير الجندرية والذكورية والسلطة الأبوية والبحث فيها وتحديها، والتعبير عن الأفكار المتداخلة التي يحملها التحرر على الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والوطنية. ونحن نبدي الاهتمام، على وجه التحديد، في الطريقة التي عمدت فيها حركات التحرر إلى خلق مواقع تُعنى بتعزيز تحرر المرأة، في الوقت ذاته الذي نتيح فيه منظورات جديدة حول الطريقة التي توخّتها السلطة الأبوية في تعيين حدود هذه المواقع، وكيف عملت الرؤى النسوية المناهضة للكولونيالية على تحدي تلك الحدود وتفويضها.

وفي هذا السياق، كيف جرى تنظير مشروع التحرر الذي خاضته المرأة، وكيف فهم باعتباره جزءاً لا يتجزأ من مستقبل مناهضة الكولونيالية؟ وكيف تُرجم هذا الأمر على أرض الواقع وجرى بحثه داخل الحركة، وفي الحياة العامة والخاصة وفي عمليات المقاومة؟ وكيف نعرّف الأشكال المتداخلة للتحرر ونعبّر عنها وننظر لها ونمارسها؟

وفضلاً عن ذلك، تدعو الندوة إلى طرح تأملات جديدة حول المواقع المعاصرة التي تحتضن تنظيم المرأة وحركات النضال النسوية المناهضة للكولونيالية والرأسمالية، والتي تيسر لنا أن نستكشف أوجه الالتقاء والترابط بين هذه المشاريع ضمن التشكيلات المعاصرة للاستيطان الكولونيالي والرأسمالية العنصرية، والحرب الإمبريالية، والعنف الذي تفرزه هذه التشكيلات على حياة المرأة وعلى حياة الشعوب بعمومها. ونحن نسعى في فلسطين إلى استكشاف الفضاءات والتجارب المهمشة والمهملة.

محاور الندوة

ندعو إلى تقديم مداخلات قد تتناول، ولا تقتصر على، أحد المجالات المواضيعية العامة التالية و/أو المجالات المتفرعة عنها.

- تاريخ العمل النسوي وحركات التحرر في فلسطين وبلدان الجنوب:
 - يركز الاستيطان الكولونيالي الصهيوني على العنف الذي يكتسب بعداً جندياً وعرقياً وجنسياً. فكيف نظّرت الحركة النسوية الفلسطينية هذا العنف وقاومته وربطته بالتحرر الوطني؟
 - الطرق السالفة والراهنة التي يجري التعبير من خلالها عن الحركات النسوية وحركات النضال في سبيل التحرر الوطني، وربطها ببعضها البعض في بلدان الجنوب، وفي حركات النضال التي تخوضها الشعوب الأصلانية؟
 - الانحراف عن الصفة المركزية التي تسم الحركات النسوية الليبرالية في مجتمعات البيض، ومجتمعات السود، والعالم الثالث، والحركات النسوية الأصلانية والمناهضة للكولونيالية والعلاقات الدولية التي تقيمها هذه الحركات النسوية عبر المناطق الجغرافية.
 - النظريات النسوية حول التحرر الوطني.

■ إعادة التفكير في الفضاءات والممارسات النسوية وتفكيك الاستعمار ضمن إطار منظمة التحرير الفلسطينية:

- كيف يجري تنظيم تحرر المرأة والتحرر الوطني وممارسته في منظمة التحرير الفلسطينية، وفي حركات المقاومة الفلسطينية الأخرى - الإمكانيات والاحتمالات والتناقضات والقيود المرتبطة بها.
- كيف تبحث الكوادر العاملة في المؤسسات القاعدية النسوية، والقادة والأسرى السياسيون وأفراد فصائل المقاومة المسلحة الفلسطينية، في سلطة المرأة، والأداة التي توظفها، ووجهات النظر النسوية حول تفكيك الاستعمار داخل منظمة التحرير الفلسطينية؟
- كيف تتعارض السلطة الأبوية والطبقة مع الرؤية التقدمية التي تحملها منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرر على الأصعدة الوطنية والاجتماعية والاقتصادية المتداخلة وترسم حدودهما؟
- الفنانات وردودهن على الطرق التي يجري من خلالها تمثيل الأرض والمرأة في الفن الثوري الذي ترعاه منظمة التحرير الفلسطينية، من وجهة نظر ذكورية وطنية.

■ حركات النضال المعاصرة وإعادة ربط مشاريع التحرر:

- سياسة تمثيل النساء المقاتلات والناشطات والأمهات والعاملات، والأداة التي توظفها المرأة في ظل الاستيطان الكولونيالي والسلطة الأبوية، حسبما تظهر عليه في الأفلام والصور والأدب والإعلام والثقافة البصرية.
- حركات النضال التي تخوضها المرأة العربية اليوم، والعنف الجنسي ضد المرأة في الشرق الأوسط، وارتباطه بالكولونيالية والرأسمالية العنصرية والمشروع الإمبريالي في المنطقة.
- حركات النضال المعاصرة التي تخوضها المرأة الفلسطينية ضد الاستيطان الكولونيالي الصهيوني، وفي فلسطين المحتلة في العام 1948، وفي المناطق المهمشة خارج المراكز الحضرية في الأرض المحتلة، والواقع الذي تعيشه النساء كعاملات أو ريفيات أو لاجئات، والوسائل التي يعتمدنها في إعادة الارتباط بين تحرر المرأة والطبقة والتحرر الوطني.
- أثر النيوليبرالية على الحركة النسوية الفلسطينية.

الموعد النهائي

نرجو التفضل بتقديم ملخص لا يزيد على 250 كلمة، وسيرة ذاتية تتألف من 150 كلمة وصورة شخصية في موعد لا يتجاوز يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر 2017، وإرسالها إلى البريد الإلكتروني:

intern.pp@qattanfoundation.org

للمزيد من المعلومات، يمكنكم التواصل مع قيّم الندوة على البريد الإلكتروني

linda_tabar@brown.edu

ملاحظة: ستُنشر مؤسسة عبد المحسن القطان وقائع الندوة.